

اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة

الأستاذ المساعد الدكتور
حسين هاشم هندول الفتلي
جامعة القادسية - كلية التربية

ملخص البحث:

بالنظر لأهمية البيئة وتأثيرها على الفرد وحياته، جاء هذا البحث في محاولة، لمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحوها. ولتحقيق هذا الهدف، تم بناء اداة (استبانة عدد فقراتها (٤٠) فقرة)، اعتماداً على الادبيات والدراسات السابقة المماثلة والمتيسرة، التي عرض قسم منها في متن هذا البحث. وقد تم تطبيق هذه الاداة على عينة من طلبة الجامعة بلغ عدد افرادها (١٩٩) فرداً، سحبت بالاسلوب الطبقي العشوائي. وبعد تطبيق هذه الاداة على افراد العينة الاساسية وتحليل البيانات ومعالجتها احصائياً، اظهرت نتائج البحث، ان كل فقرات ان اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة كانت ايجابية. ولم يظهر البحث أي فرق ذي دلالة احصائية بين استجابات افراد العينة نحو البيئة يعزى لمتغيرات: (الجنس، القسم العلمي، المرحلة التعليمية). وخرج البحث بعدد من التوصيات منها: ضرورة تبني استراتيجيات فاعلة لإكساب الطلبة اتجاهات ايجابية نحو البيئة من خلال التنسيق بين الجهات المعنية بالبيئة. كما اقترح البحث اجراء بعض الدراسات استكمالاً له منها: اجراء دراسة تقويمية لمقررات الاعداد الأكاد يمي والمهني لطلبة كليات التربية في العراق .

الحية في حيز معين، وهذه الكائنات وتلك الظروف تؤثر في العمليات الحيوية والتي تقوم بها هذه الكائنات. (عربيات ٢٠٠٤: ٩-٩٠).

وعلى ضوء ذلك يمكن القول ان البيئة، اما ان تكون طبيعية، وهذه تعني، كل ما يحيط بالانسان من ظواهر حية وغير حية، او بيئة بشرية ويقصد بها الانسان وانجازاته التي اوجدها داخل بيئته الطبيعية. والجزء الذي يهتم بالافراد والجماعات ويعنى بالتنظيم الاجتماعي منها يطلق عليه بيئة اجتماعية. اما الوسط الذي خلقه الانسان من منتجات مادية وغير مادية ضمن البيئة البشرية فيطلق عليه بيئة ثقافية. (السعود ٢٠٠١: ١٩، ١٨).

والحديث عن البيئة والاهتمام بها، ليس حديث العهد، بل له جذور قد يمتد في ثقافات الشعوب. فقد وضعت الاديان السماوية على عاتق الانسان مسؤولية الاستثمار والعناية بها. وان سوء ادارة الطبيعة، تعدّه الاديان اثماً كبيراً، مثله في ذلك مثل الخطايا الاجتماعية. هذا وقد بدأ بعض المربين بالحديث عما أسموه بالتربية البيئية ال ايمانية. (<http://www.Scienceed doctor.jeem.com>)

كما اطلقت قبل اكثر من ثلاثمائة سنة، دعوات في كتابات الباحثين، لفهم علاقة الانسان العضوية بالوسط الذي يعيش فيه وبسائر الكائنات الحية، كدعوة، غروانت Greawant

اهمية البحث ومشكلته واهدافه: البيئة كمفهوم عام، يشير الى مجموعة الظروف والمكونات التي تتفاعل معها الكائنات

من التفاعل مع مكونات البيئة الشاملة بحكمة وتبصر، على أمل ان يؤدي ذلك الى العمل على حماية البيئة وصيانتها ورفع مستوياتها لما فيه صالح البيئة والانسان. (الديب والرشيدي ١٩٨٤ : ٩٣).

واصبحت التربية في الوقت الحاضر، تسعى الى تعريف الافراد لمقومات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية، والتي تعد عماد حياتهم ورفاهيتهم والدعوة الى تنميتها. ولكن هذا لا يعد حلاً جذرياً للمشكلات البيئية المتفاقمة، بل اصبح عليهم ان يضعوا باعتباراتهم، الاولويات التي يحاولون من خلال ما يضعونه من اهداف تفهم البيئة وعناصرها ومكوناتها المختلفة، تلك التي اصبحت تثن من جراء الاستخدام الشره للانسان في استغلاله لها، وذلك بأسلوب علمي وتكوين منظومة اتجاهات تحكم سلوكه مع عناصرها. (شليبي ١٩٨٤ : ٧).

ونتيجة للأسباب سالفة الذكر ولاهمية البيئة بالنسبة للانسان، بذلت جهوداً كثيرة في مجال التربية البيئية منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي، لتحديد مفهوم الاتجاه البيئي، ومن بين هذه الجهود، تبرز اعمال منظمة الامم المتحدة، من خلال المؤتمرات والندوات العديدة التي عقدتها خصيصاً لوضع تصوراً شاملاً لمشكلات البيئة، والدعوة للعمل نحو ايجاد وعياً بيئياً لدى الافراد يؤدي الى المشاركة في حماية البيئة، ومن اهم هذه المؤتمرات :

مؤتمر استوكهولم (السويد) للبيئة البشرية الذي عقد عام ١٩٧٢. وبسبب انعقاد هذا المؤتمر، فان هذا العام الذي انعقد فيه هذا المؤتمر، يمثل العام المفصلي في تاريخ اهتمام الانسان بالبيئة. اذ شهد ذلك العام انعقاد هذا المؤتمر تحت شعار (نحن لانملك الا كرة ارضية واحدة). ومنذ ذلك العام، لقيت كلمة البيئة رواجاً وانتشاراً في كافة المجتمعات. (السعود ٢٠٠١ : ١٥).

مؤتمر بلغراد للبيئة البشرية الذي انعقد في عام ١٩٧٥. مؤتمر تبليس (الاتحاد السوفياتي سابقاً) الذي انعقد عام ١٩٧٧. (الديب والرشيدي ١٩٨٤ : ٩٦). تبع هذه المؤتمرات، تقرير بروتلاند (Brut land) الذي اعد من قبل هيئة الامم المتحدة للبيئة والتطوير سنة ١٩٨٧، حيث اشار، الى ان تلبية حاجات المجتمعات الحاضرة من الموارد، يجب ان لا

١٦٦٢ وباخون Bachon ١٧٥٦ ومالثوس ١٧٩٨ وفي منشورات لعشرات من العلماء والباحثين في كافة البحوث التي تؤكد، ان الانسان هو المستفيد من المحيط وموارده الطبيعية. (طراف ٢٠٠٢ : ١٥).

وفي الاونة الاخيرة باتت المشكلات البيئية تهدد سكان الارض تقريباً نتيجة لعمل الانسان الدائم على استغلال موارد الطبيعة لبناء تقدمه وحضارته. الا ان استغلاله لهذه الموارد تتم بطرق لا تراعى فيها القوانين والضوابط والمعايير العلمية. وكان كل هم الانسان، جودة الانتاج والحصول على الريح الوفير، دون الاهتمام بصحة البشر وبشكل خاص المستهلك، الامر الذي أدى الى اختلال التوازن البيئي، وجودة حياته واضر بشكل عام بالبيئة، فاصبحت هشة ضعيفة لا تستطيع الوفاء لمتطلبات الانسان. (<http://www.sudabet.com>).

وتفسير ذلك، ان الانسان نسي انه جزء مكمل في الأنظمة البيئية، له حقوق وعليه واجبات تجاه البيئة. فالانسان وراء جشعه يعمل على تكديس منتجات الترف والرفاهية الحضارية، مخترقاً من اجل ذلك معاقل الانظمة البيئية تحلاً بتوازنها. ولذلك اصبح على ما يبدو مشكلة بيئية لم يعد في مقدور انظمتها ان تستجيب لكل مطالبه، وذلك لان البيئة لها طاقة احتمال محدودة بامكانها ان تعطي في حدود اتزان انظمتها. (شليبي ١٩٨٤ : ٣٢).

كل هذا دفع المفكرين المعنيين بالدراسات البيئية الى التنبيه بخطورة الاثار التي يمكن ان تترتب على استمرار مثل هذا السلوك. فمشكلات التلوث بكل انواعه باتت من الامور التي لا يقف تأثيرها على تهديد توازن النظام البيئي فحسب، ولكن تاثيرها امتد ليهدد امكانية استمرار الحياة بشكل عام وحياة الانسان بشكل خاص. (الديب والرشيدي ١٩٨٤ : ٩٣).

من هنا اصبحت حماية البيئة وتحسينها ضرورة ملحة للانسان تجعلها بشكل صحي، تقي الحياة الانسانية من الضرر والدمار، وذلك باعتباره عاملاً مؤثراً ورئيساً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (كمونة ١٩٨١ : ٩).

وبذلك اصبحت التربية مطالبة بان يكون دورها ايجابياً في اعداد المواطنين، بحيث يكونوا اكثر فهماً للبيئة التي يعيشون فيها واكثر حساسية لطبيعة المشكلات التي تواجهها، حتى تمكنهم

عليها من التلوث واستثمارهم غير المسؤول لمواردها، متخطين بذلك كل القوانين العلمية التي تحد من ذلك)، من خلال اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة المتيسرة المتعلقة بالموضوع. وكذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي شملت عينة من طلبة الجامعة، ومن ملاحظاته المباشرة للبيئة الجامعية، التي افادته، بان العديد من الطلبة لا تهمهم البيئة ولا تهمهم المحافظة عليها وحمايتها من التلوث.

اهداف البحث: يهدف البحث، التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة، في ضوء استمارة تعد لهذا الغرض. فرضيات البحث: وقد انبثقت من هذا البحث الفرضيات الصفرية الاتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين طلبة الجامعة في اتجاهاتهم نحو البيئة تعزى لمتغير الجنس. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين طلبة الجامعة في اتجاهاتهم نحو البيئة تعزى لمتغير القسم العلمي.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين طلبة الجامعة في اتجاهاتهم نحو البيئة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

حدود البحث: يطبق البحث على عينة من طلبة قسمي التاريخ والعلوم التربوية والنفسية الدراسة الصباحية في كلية التربية / جامعة القادسية، للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م. وللمراحل كافة.

تحديد المصطلحات: أولاً: الاتجاه:

يعرفه غربال: انه حالة عقلية نفسية، حالة مع او ضد، حالة حب او كراهية، حالة يصدر الفرد القرار فيها مستخدماً الاطار المسبق هو الاتجاه. (غربال ١٩٨٥ : ١٤٩).

ويعرفه عاقل: نزعة الانسان للاستجابة الى حادث معين او فكرة معينة بطريقة محددة مسبقاً، وقد يكون الموقف سلباً او ايجاباً (عاقل ١٩٧١ : ١٨).

ثانياً: البيئة:

يعرفها الحمد وصباريني: هي ذلك الاطار الذي يحيا فيه

يضر بقدرات الاجيال القادمة في الحصول على حاجاتها. وركز هذا التقرير على ان التعليم البيئي، كاداة لتحقيق التنمية المستدامة وعلى الاحساس بالمسؤوليات تجاه حالة البيئة كي يتعلم الطلبة ملاحظة البيئة ومراقبتها، اذ تشكل مجالات التعليم والتوعية ركناً اساسياً من اركان طرق حماية البيئة والحفاظ عليها، اذ لا يمكن فصل الانسان عن البيئة، بل ينبغي ان ينظر اليها كنظام متكامل. فالبيئة تقدم للانسان كل ما يحتاج اليه لحفظ حياته واستمرارها، وان تدخل الانسان في الطبيعة قد يؤدي الى ظهور نظم بيئية جديدة تحل محل النظم القديمة. (عربيات ٢٠٠٤ : ٩-١٠).

وتأتي اهمية البحث الحالي من اهمية الحقائق المتعلقة بالموقف من البيئة وحمايتها، لما لذلك من اثر هام في تكوين اتجاه الفرد نحو هذا الموقف، وللمصادر التي يستقي منها الافراد معلوماتهم عن القضية البيئية دوراً خطيراً كذلك. علماً ان تكوين الاتجاهات لدى الافراد نحو البيئة، غالباً ما يخضع لمبادئ التعلم. ويمكن تفسير عملية تكوين الاتجاهات نحو البيئة وفقاً لمبادئ التعلم الكلاسيكي. اذ يكتسب الفرد اتجاهات ايجابية (استجابة شرطية) نحو موضوع البيئة (مثير غير شرطي) اذا اقترن هذا الموضوع بمثير سار (مثير شرطي) كما يكتسب اتجاهات سلبية، اذا اقترن الموضوع بمثير غير سار. فالانحياز الايجابي او السلبي نحو البيئة ككل يعتمد على حد كبير على الخبرات الايجابية او السلبية التي تقترن بها. (غربال ١٩٨٥ : ١٤٩) (اسماعيل وآخرون ١٩٨٢ : ٤٧).

وما دمننا بصدد الحديث عن الاتجاهات وتكوينها لدى الافراد، فلا بد لنا هنا ان نذكر دور الجامعات في تنميتها لدى طلبتها، فالجامعات لها دور في حماية البيئة من خلال مساهمتها الجادة في حمايتها للبيئة ودرء الاخطار عنها (كجانب وقائي) والتصدي لما اصاب البيئة من اخطار ومعالجة ما اعترها من اذى (كجانب علاجي)، عبر وظائفها الرئيسية المتمثلة بالتعليم، والبحث العلمي، والخدمة العامة (خدمة المجتمع). (السعود ٢٠٠١ : ٢٢٨).

مشكلة البحث: برزت مشكلة البحث (ضعف الاتجاه الايجابي لدى طلبة الجامعة وضعف حرصهم وفهمهم للبيئة والحفاظ

فان الاتجاهات التي يجري تعزيز انماط السلوك المرتبطة بها ، يزيد احتمال استثنائها من تلك التي لا تعزز ، مشيرين الى ان انماط السلوك التي لا تعزز او تلك التي يجري سحب المعززات عنها تميل الى الانطفاء والانتحاء التدريجي . (ملحم ٢٠٠٥ : ٣٢١)

المنحى المعرفي: استند اصحاب وجهة النظر المعرفية في تكوين الاتجاهات الى الافتراض بان الانسان عقلائي ومنطقي في تعامله مع الاحداث والاشياء والمعلومات. وان المرء يمكن حفزه للانصات الى رسالة معينة والتفاعل مع محتواها وتعلمه ، ومن ثم تمثله في سلوكه من خلال الفهم والاقناع وعليه ، فان المنحى المعرفي يستند الى مساعدة المتعلم على اعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه واعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه .

المنحى الاجتماعي: يشير انصار هذا الاتجاه في تكوين الاتجاهات الى الايحاء الذي يكون له دوراً اساسيا في تكوين الاتجاهات نحو الافكار والاراء والافكار الصادرة على اشخاص معينين او افراد نثق بهم او نحبههم دون تمحيص او مناقشة او نقد عقلي . وتلعب الجماعة التي ينتمي اليها الفرد دورا بارزا في تحديد اتجاهاته وتكوينها (Bandura & Walters ١٩٦٣).

المنحى الانساني: يستند اصحاب هذا المنحى الى مبادئ التربية والتعليم القائمة على الخبرة ، ويعد هذا المنحى من اكثر وجهات النظر في تكوين الاتجاهات انتشاراً لانه يستند الى الاسس والمبادئ التي تستند اليها وجهات النظر السابقة ودمجها معا في اطار المنحى الانساني الشامل . (بلقيس ١٩٨٦ : الخوالدة ٢٠٠٤ : ٢١٣) .

دراسات سابقة: (أ) عرض الدراسات السابقة:

من بين الدراسات السابقة المتيسرة وذات العلاقة بالدراسة الحالية التي تم الاطلاع عليها :

دراسة جويس - ١٩٨٢: هدفت الدراسة، التعرف على اثر تدريس بعض الموضوعات المتعلقة بالبيئة على اتجاهات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. ووضحت نتائج الدراسة، ان التلاميذ الذين درسوا هذه الموضوعات كانت اتجاهاتهم نحو البيئة اكثر

الانسان ويحصل فيه على مقومات حياته و يمارس فيه علاقته مع بني البشر . (الحمد وصباريني ١٩٨٤ : ١٨) .

وتعرفها بحري وحبيب: هي كل العوامل الخارجية التي تؤثر تأثيراً مباشراً او غير مباشر على الفرد منذ بداية مرحلته الجنينية وتحدد العوامل الوراثية . (بحري وحبيب ١٩٨٥ : ٥١) .

وفي ضوء تعاريف الاتجاه والبيئة فان الباحث يتبنى تعريف الاتجاه نحو البيئة للحمد وصباريني والذي ينص على انه: مفهوم يعبر عن محصلة استجابات افراد عينة البحث نحو موضوع من موضوعات البيئة ذي صبغات طبيعية او اجتماعية وذلك من حيث تأييد هؤلاء الافراد لهذا الموضوع او معارضتهم له . (الحمد وصباريني ١٩٨٤ : ١٨) .

ثالثاً: الجامعة:

يعرفها ابو مغلي واخرون: انها المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسة بتوفير تعليم متقدم لاشخاص على درجة من النضج ويتصفون بالقدرة العقلية والاستعداد النفسي على متابعة ورشات متخصصة في مجال او اكثر من مجالات المعرفة . (ابو مغلي واخرون ١٩٩٧ : ١٥) .

نظريات تكوين الاتجاهات: لما كانت الاتجاهات تمثل نتاجاً مركباً من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والاحاسيس التي تولد لدى الفرد نزعة واستعداداً معيناً للاستجابة لموضوع معين ، بطريقة معينة وبقدر معين فان تفسير تكوين الاتجاهات هذه ، تستند جميعها الى عدد من نظريات التعلم، نعرض في هذا الموضوع من البحث اهمها:

المنحى السلوكي : يتحدث اصحاب وجهة النظر السلوكية المتعلقة بالاشتراط الارتباطي (بافلوف) في تعليم الاتجاهات وتكوينها، ان الكائن يميل الى تعميم المثير وربط المثير الطبيعي لمثيرات اخرى ، قريبة منه او شبيهه به وبالتالي ، فان الكائن يستجيب بنفس الاسلوب للمثيرات الشبيهة بالمثير الطبيعي الاول او المرتبطة به والقريبة منه بينما تقوم نظرية الاشتراط الاجرائي (سكبر) على مبدأ ان سلوك الكائن او استجاباته التي تغرز يزيد احتمال تكرارها، وانطلاقاً من وجهة النظر هذه ،

بلغ عدد فقراتها (٢٠) فقرة . بعدها طبقت الاداة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بلغ عدد افرادها (١٦٨) طالباً وطالبة، منهم (٨٣) طالباً و (٨٥) طالبة وعينة من طلبة جامعة الكويت بلغ عدد افرادها (١٢٤) فرداً، منهم (٧٠) طالباً و (٥٤) طالبة. وظهرت نتائج الدراسة، بان محصلة استجابات افراد العينة ازاء المواقف البيئية، تعكس اتجاهات ايجابية مرتفعة بصورة عامة لدى الفئات العمرية المختلفة. (غريال ١٩٨٥ : ١٧٥).

دراسة السيد - ١٩٩٦: تحدت مشكلة البحث في الاسئلة الاتية:

ما مدى معرفة طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية في فرق الدراسة الرابع لبعض مشكلات التلوث؟

ما نوع اتجاهات طالبات هذه الشعبة نحو مشكلات التلوث؟
وقد طبقت اداة البحث (الاستبانة) على عينة من الطالبات بلغ عدد افرادها (٥٠٠) طالبة وبواقع (١٢٥) طالبة لكل مرحلة من مراحل الدراسة الرابع لشعبة الطفولة.

واظهر البحث النتائج الاتية: تدني المستوى العام لادراك الطالبات لمشكلات تلوث البيئة. كما أوضحت النتائج سلبية اتجاهات الطالبات نحو المحافظة على البيئة من التلوث. وقد يرجع ذلك؛ الى عدم الاستمرارية في دراسة موضوعات التربية البيئية في برنامج اعداد الطالبات في الكلية، والاقتصار في تدريسه على طريقة المحاضرة التي قد لاتسهم في تنمية الاتجاهات البيئية الموجبة. وقد اوصى الباحث في ضوء نتائج البحث بـ:

الاهتمام بتضمين برامج اعداد المعلم المفاهيم البيئية. استخدام الانشطة التعليمية وطرائق التدريس التي اثبتت فعاليتها في كسب وتنمية المفاهيم البيئية لدى الطلبة. كما اقترح الباحث : اجراء دراسة تقويمية لمقررات رياض الاطفال في مصر، لمعرفة ما تقدمه للاطفال من مفاهيم بيئية ومدى قدرتها على تحقيق اهداف التربية.

اجراء دراسة تقويمية لمقررات الاعداد الاكاد يمي لطلاب التخصصات العلمية بكلية التربية ومدى تحقيقها لاهداف التربية البيئية. (السيد ١٩٩٦).

دراسة النعواشي وحمادنة - ٢٠٠٢: هدفت الدراسة الى قياس مستوى اتجاهات طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية نحو البيئة وعلاقتها بالجنس ومكان السكن والمرحلة التعليمية وقد تم

ايجابية من زملائهم الذين لم يدرسوا هذه الموضوعات. وان افراد المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوا موضوعات التربية البيئية، كونوا اتجاهات بيئياً عندما درسوا هذه الموضوعات في وقت لاحق ضمن التعليم التجريبي للدراسة . (Jaus ١٩٨٢ : ١٠).

دراسة ديب والرشيدي - ١٩٨٣: هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو تلوث مياه الخليج العربي. وقد حاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة الاتية:

ما اتجاه طلبة جامعة الكويت نحو بقعة الزيت التي تلوث مياه الخليج في الوقت الحاضر؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين طلبة جامعة الكويت في اتجاهاتهم نحو بقعة الزيت التي تلوث مياه الخليج تعزى لمتغير الجنس .

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين طلبة جامعة الكويت في اتجاهاتهم نحو بقعة الزيت التي تلوث مياه الخليج حسب الكليات .

ولغرض الحصول على البيانات المتعلقة باهداف البحث، قام الباحثان ببناء مقياس (طريقة ليكرت) في قياس الاتجاه. وقد صنفت عبارات المقياس بطريقة تتطلب من المستجيب ان يضع علامة ((P امام الفقرة وتحت البديل المناسب على مقياس متدرج من خمس نقاط هي: موافق جداً، موافق، غير متأكد، معترض، معترض جداً. وقد استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (T. test) والنسب المئوية لتحليل البيانات احصائياً. وقد طبقت الاداة على عينة البحث من طلبة جامعة الكويت بلغ عدد افرادها (١٦٠٦) طالباً وطالبة . وظهرت نتائج البحث ان :

نسبة غير قليلة من العينة اظهرت اتجاهات ايجابية نحو البيئة . هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) حسب الجنس .

هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) حسب الكليات . (الديب والرشيدي ١٩٨٤).

دراسة غريال - ١٩٨٥: هدفت الدراسة، التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية والجامعة في الكويت نحو البيئة. وعلى ما قد يظهر من فروق في هذه الاتجاهات بين الجنسين او بين الاعمار . واعتمد جمع البيانات في هذا البحث، على بناء اداة استبيان،

هذه الدراسات استعمل الاستبانة والاختبار اداة لجمع بياناته (النعواشي وحمادنة)، اما دراسة (جويس ١٩٨٢) فكانت اداة بحثه المعتمدة في جمع بياناته هي (الاختبار) اما الدراسة الحالية فقد جعلت من الاستبانة اداة لجمع بياناتها.

من حيث نوع العينة: بعض الدراسات اعتمدت تلاميذ المرحلة الابتدائية كعينة بحث اساسية كدراسة (جويس ١٩٨٢) وبعضها الاخر اعتمد طلبة المرحلة الثانوية كدراسة (النعواشي وحمادنة ٢٠٠٢) اما دراسة (الديب والرشيدي ١٩٨٣) ودراسة (السيد ١٩٩٦) فقد استخدمتا طلبة المرحلة الجامعية اما (دراسة غربال ١٩٨٥) فقد اعتمدت طلبة المرحلتين الثانوية والجامعة كعينة اساسية يطبق عليها اداة بحثه. اما الدراسة الحالية فكان طلبة الجامعة هم المعتمدون في عينة البحث.

من حيث حجم العينة: تباين احجام العينات المعتمدة في الدراسات السابقة بين (١٦٠٦) فرداً كدراسة (الديب والرشيدي ١٩٨٣) و (٥٠٠) فرداً في دراسة (السيد ١٩٩٦) و (٣٩٤) فرداً في دراسة (النعواشي وحمادنة ٢٠٠٢) و (٢٩٢) فرداً في دراسة (غربال ١٩٨٥). اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينة بحثها (١٩٩) فرداً.

من حيث الوسائل الاحصائية: تكاد تتشابه هذه الدراسات وبضمنها الدراسة الحالية في الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل بياناتها، فقد استعملت هذه الدراسات، الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبارات التائية ومعاملات الارتباط والنسب المئوية.

من حيث نتائج البحث: اوضحت بعض هذه الدراسات، سلبية اتجاهات الطالبات نحو البيئة كدراسة (السيد ١٩٩٦) في حين اظهر البعض الاخر ايجابية اتجاهات الطلبة جميعاً بغض النظر عن الجنس نحو البيئة كدراسة (غربال ١٩٨٥) ودراسة (الديب والرشيدي ١٩٨٣). اما الدراسة الحالية، فقد تشابهت نتائجها مع نتائج دراسة (غربال ١٩٨٥) ودراسة (الديب والرشيدي ١٩٨٣) حيث كانت اتجاهات الطلبة جميعاً نحو البيئة ايجابية.

من حيث مكان الاجراء: تباين مكان اجراء هذه الدراسات، فقد اجري قسم منها في الكويت كدراسة (غربال ١٩٨٥) ودراسة

استخدام اداتين لقياس الاتجاهات نحو البيئة، الاولى اختبار لطلبة المرحلة الثانوية، تكون من (٣٨) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي: المحافظة على قنوات التوازن البيئي والمحافظة على الموارد الطبيعية وحماية البيئة من التلوث والتنمية والبيئة والاداة الثانية (الاستبانة). اما عينة الدراسة، فقد تكونت من (٣٩٤) طالباً وطالبة. وبعد جمع المعلومات، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتحليل التباين. وقد اظهرت النتائج، وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة المرحلتين نحو البيئة. وفي ضوء النتائج، اكدت الدراسة على ضرورة تبني استراتيجيات جديدة لاكساب الطلبة اتجاهات ايجابية نحو البيئة، والتنسيق بين المدارس ومؤسسات التعليم العالي والمنظمات البيئية. (النعواشي وحمادنة ٢٠٠٢).

(ب) مناقشة اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث اهداف البحث: هدفت بعض الدراسات الى معرفة اتجاهات الطلبة نحو التلوث كدراسة (السيد ١٩٩٦) ودراسة (الديب والرشيدي ١٩٨٣). وبعضها سعى الى التعرف على اثر تدريس بعض الموضوعات المتعلقة بالبيئة على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة كدراسة (جويس ١٩٨٢). في حين سعى القسم الثالث من هذه الدراسات المعروضة في هذا البحث الى معرفة اتجاهات الطلبة نحو البيئة بشكل مباشر، كدراسة (النعواشي وحمادنة ٢٠٠٢) ودراسة (غربال ١٩٨٥). والدراسة الحالية تتشابه من حيث الهدف مع دراسة كل من (النعواشي وحمادنة ٢٠٠٢) ودراسة (غربال ١٩٨٥).

من حيث منهج البحث: كل الدراسات المعروضة في هذا البحث وبضمنها الدراسة الحالية كان المنهج المستعمل من قبلها هو المنهج الوصفي، باستثناء دراسة (جويس ١٩٨٢) فقد استعمل المنهج التجريبي.

من حيث اداة البحث: بعض الدراسات السابقة كانت الاستبانة اداة لجمع البيانات كدراسة (الديب والرشيدي ١٩٨٣) ودراسة (السيد ١٩٩٦) ودراسة (غربال ١٩٨٥). والبعض الاخر من

ب. عينة البحث : بعد ان تم تحديد المجتمع الاصلي بالطريقة سالفة الذكر، ولعدم وجود قواعد محددة يعتمدها الباحث لتحديد حجم عينة البحث، بسبب اختلاف الظروف المتعلقة بكل موقف ولارتباط ذلك بفهم الباحث للجوانب النظرية والمنهجية للبحث وما يتوفر له من وقت وجهد (شفيق ١٩٨٥ :٤) اختار الباحث (١٥٪) من المجتمع الاصلي لطلبة قسمي (التاريخ) و(العلوم التربوية والنفسية) في كلية التربية - جامعة القادسية، وبحسب النسب المئوية للطلبة في كل قسم ومرحلة دراسية، لتكون عينة لبحثه، و تاسيساً على ذلك اصبح عدد افراد العينة الاساسية (١٩٩) طالباً وطالبة سحبت بالاسلوب الطبقي العشوائي موزعين على القسمين العلميين المار ذكرهما سلفاً. وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

يبين اعداد طلبة قسم التاريخ وطلبة قسم العلوم التربوية - كلية التربية جامعة القادسية - عينة البحث الاساسية - للعام الدراسي (٢٠٠٧/٢٠٠٨) مصنفين حسب القسم والمرحلة الدراسية والجنس.

قسم العلوم التربوية				قسم التاريخ			
المرحلة	بنين	بنات	المجموع	المرحلة	بنين	بنات	المجموع
الاولى	27	26	53	الاولى	10	9	19
الثانية	29	22	51	الثانية	4	5	9
الثالثة	23	19	42	الثالثة	1	1	2
الرابعة	11	9	20	الرابعة	1	2	3
المجموع	90	76	166	المجموع	16	17	33
المجموع الكلي				199			

(الديب والرشيدي ١٩٨٣) واجري القسم الاخر منها في سلطنة عمان كدراسة (النعواشي وحماذنة ٢٠٠٢) اما القسم الثالث من هذه الدراسات فقد اجري في امريكا، كدراسة (جويس ١٩٨٢). اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق.

× منهج البحث واجراءاته:

منهج البحث: وجد الباحث ان منهج البحث الذي يلائم هذا البحث ويساعد على تحقيق هدفه، هو المنهج الوصفي ومن النوع المسحي.

اجراءات البحث: اولاً - أ. تحديد المجتمع الاصلي، بغية تحديد المجتمع الاصلي، استعان الباحث بسجلات قسمي (العلوم التربوية والنفسية) و(التاريخ) في كلية التربية - جامعة القادسية، لتزويده بالبيانات الخاصة باعداد الطلبة وجنسهم ولمختلف المراحل الدراسية في كل قسم للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م)، وعلى اساس تلك البيانات، بلغ عدد طلبة القسمين مصنفين حسب الجنس وللمراحل الدراسية الاربعة (١٣٢٥) طالباً وطالبة، وجدول (١) يبين ذلك

جدول (١)

يبين اعداد طلبة قسم التاريخ وقسم العلوم التربوية مصنفين حسب المراحل الدراسية والجنس للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م).

قسم العلوم التربوية النفسية				قسم التاريخ			
المرحلة	بنين	بنات	المجموع	المرحلة	بنين	بنات	المجموع
الاولى	180	51.42	170	الاولى	63	50.4	62
الثانية	190	55.88	150	الثانية	28	48.27	30
الثالثة	150	53.57	130	الثالثة	07	41.17	10
الرابعة	71	52.59	64	الرابعة	06	30	14
المجموع	591	53.48	514	المجموع	104	47.27	116
المجموع الكلي				1325			

ثانياً - أداة البحث:

بالبحث.

بناء الاداة: لغرض تحقيق هدف البحث، استعمل الباحث، الاستبانة، اداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، وتعد الاستبانة، من اكثر ادوات البحث الاخرى ملائمة للحصول على البيانات في البحوث التربوية والنفسية، وخاصة في الدراسات المسحية، لغرض التعرف على اراء الافراد وميولهم الحاضرة والماضية. (ملحم ٢٠٠٠ : ١٥٩).

ولتحقيق ذلك، استعمل الباحث اسلوب اعادة تطبيق الاداة على العينة نفسها والبالغ عددها (٢٠) فرداً وبفاصل زمني بين التطبيق الاول والثاني قدره اسبوعين، بعدها تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من التطبيقين لهذه الاداة احصائياً، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتيجة ان اظهر معامل الارتباط بين الاختبارين (التطبيقين) (٠,٧٤) (Abams ١٩٦٦، : ٨٥).

وبعد ان تم ايجاد الصدق والثبات لهذه الاداة، اصبحت مستوفية للشروط العلمية في البحث، وقابلة للتطبيق النهائي على افراد عينة البحث الاساسية. بعد ذلك طبقها الباحث بنفسه على عينة البحث الاساسية في مطلع شهر كانون الاول ٢٠٠٧م واستمر التطبيق اكثر من ثلاثة اسابيع.

× الوسائل الاحصائية:

معادلة فيشر (Yach) (Fisher ١٩٦٥ : ١٠).

معامل ارتباط بيرسون (العادل ١٩٩٦ : ٥٧).

الاختبار التائي (عوض ١٩٨٤ : ١٥).

تحليل التباين (برنامج spss).

ولتحقيق الصدق لهذه الاداة، اعتمد الباحث على الصدق الظاهري، اذ تم عرض فقرات الاداة التي تم التوصل اليها من المصادر التي مرّ ذكرها سلفاً، والبالغ عددها (٤٠) فقرة، امام مقياس ثلاثي (موافق، متردد، معترض) على مجموعة محكمين مختصين في العلوم التربوية والنفسية ومن اصحاب الخبرة البحثية حصراً، لبيان صلاحية الفقرات من جهة الصياغة اللغوية والمضمون العلمي والوضوح. وحدد نسبة (٨٠٪) فاكثر من اتفاق الراء بينهم، شرطاً لصلاحية الفقرات وقبولها، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق فاقت (٨٢٪) من اراء المحكمين دون ان تحذف منها أي فقرة، عدا تعديل المضامين العلمية لبعض الفقرات، وتعديل الصياغات اللغوية لبعضها الاخر، وبذلك عدت الاداة صادقة كما في الملحق المرفق

ولاعداد هذه الاداة، استطلعت آراء عينة من طلبة القسمين المار ذكرهما سلفاً بلغ عدد افرادها (٢٠) فرداً، حيث قدم لافراد هذه العينة الاستطلاعية، استبياناً إستطلاعياً مفتوحاً، طلب فيه منهم، ان يحددوا اهم الفقرات الدالة على اتجاهات زملائهم نحو البيئة، بعد ذلك حلل الباحث استجاباتهم هذه، ثم صاغها بشكل فقرات، و اضاف لها فقرات اخرى خاصة بالاتجاه نحو البيئة لم ترد في استجاباتهم، حصل عليها من الادبيات والدراسات السابقة المماثلة التي تم الاطلاع عليها من الكتب والمجلات التربوية المتيسرة وما نشر في الانترنت. وبذلك اصبحت هذه الاداة تتالف من (٤٠) فقرة بصيغتها الاولى.

صدق الاداة: الصدق يعد شرطاً اساسياً في بناء أي اداة بحث، لان الاداة الصادقة تعطي بيانات دقيقة عن الامور التي تقيسها، وتكون قادرة على قياس ما وضعت من اجل قياسه (Ebel ، ١٩٧٢ ، : ٥٥٦).

ولتحقيق الصدق لهذه الاداة، اعتمد الباحث على الصدق الظاهري، اذ تم عرض فقرات الاداة التي تم التوصل اليها من المصادر التي مرّ ذكرها سلفاً، والبالغ عددها (٤٠) فقرة، امام مقياس ثلاثي (موافق، متردد، معترض) على مجموعة محكمين مختصين في العلوم التربوية والنفسية ومن اصحاب الخبرة البحثية حصراً، لبيان صلاحية الفقرات من جهة الصياغة اللغوية والمضمون العلمي والوضوح. وحدد نسبة (٨٠٪) فاكثر من اتفاق الراء بينهم، شرطاً لصلاحية الفقرات وقبولها، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق فاقت (٨٢٪) من اراء المحكمين دون ان تحذف منها أي فقرة، عدا تعديل المضامين العلمية لبعض الفقرات، وتعديل الصياغات اللغوية لبعضها الاخر، وبذلك عدت الاداة صادقة كما في الملحق المرفق

وتم ايضاً استخراج النسب المئوية لها، بعدها رتّب الفقرات تنازلياً بحسب درجة حدتها، كما يبين ذلك جدول (٣).

× عرض النتائج ومناقشتها:

اولاً- أ. عرض النتائج المتعلقة بهدف البحث:
لتحقيق هدف البحث، استعمل الباحث معادلة فيشر (Fisher) لاستخراج حدة كل فقرة من فقرات اداة البحث.

جدول (٣) يبين النسب المئوية ودرجة حدة الفقرات مرتبة تنازلياً حسب درجة حدتها.

ت. تسلسل الفقرات	الفقرة	موافق		متردد		معترض		الفاقد		العدد الكلي	درجة الحدّة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
14	1	173	86.9	2	1	2	1	22	11	177	1.96
34	2	157	78.8	9	4.5	3	1.5	30	15	169	1.91
4	3	171	86	9	4.5	4	2	15	7.5	184	1.9
23	4	155	77.8	14	7	3	1.5	27	13.5	172	1.88
13	5	164	82.4	13	6.5	5	2.5	17	8.5	182	1.87

ت. تسلسل الفقرات	الفقرة	موافق		متردد		معترض		الفاقد		العدد الكلي	درجة الحدّة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	6	162	81.4	12	6	6	3	19	9.5	180	1.86
32	7	146	73.3	19	9.5	4	2	30	15	169	1.84
35	8	149	74.8	14	7	6	3	30	15	169	1.84
31	9	144	74.3	16	8	7	3.5	32	16	167	1.82
11	10	155	77.8	22	11	5	2.5	17	8.5	182	1.82
20	11	152	76.3	11	5.5	10	5	26	8.5	182	1.82
2	12	145	72.8	24	12	6	3	24	12	173	1.82
12	13	155	77.8	16	8	11	5.5	17	8.5	182	1.79
9	14	158	79	13	6.5	14	7	14	7	185	1.77
33	15	139	69.8	25	12.5	7	3.5	28	14	171	1.77

ت.ت	تسلسل الفقرات في الاستمارة	الفقرة	موافق		متردد		معترض		الفاقد		العدد الكلي	درجة الحدة
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
		والتلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى.										
16	37	اتابع القنوات الفضائية التي تعرض برامج عن البيئة والحفاظ عليها.	138	69.3	31	15.5	5	2.5	25	12.5	147	1.76
17	8	يضايقني تدخين الناس في الاماكن العامة.	148	74	14	7	17	8.5	20	10	179	1.73
18	25	ارى ان افضل طريقة للعناية بجمال مدينتي هو ان يعنى كل منا بنظافة جمال بيته.	140	70.3	21	10.5	12	6	26	13	173	1.73
19	30	اعتقد ان التخطيط العمراني يراعي مستلزمات الحفاظ على البيئة.	136	68.3	31	15.5	8	4	24	12	175	1.73
20	15	استاء جداً من تناول الاطعمة المكشوفة.	130	65	25	12.5	11	5.5	33	16.6	166	1.71
21	17	ارى من المهم وضع معايير للصحة للحفاظ على البيئة من التلوث.	162	81.4	14	7	21	10.5	2	1	197	1.71
22	38	افضل توفير الاعتمادات المالية التي تساعد على تنفيذ أي خطط تتعلق بجمال البيئة	135	67.85	27	13.5	11	5.5	26	13	173	1.71
23	27	اعتقد ان التوسع في العمران واقامة المنشآت والمباني الحديثة من المعالم البارزة في تحسين البيئة.	136	68.3	23	11.5	16	8	24	12	175	1.68
24	36	اقتنى الكتب والمجلات التي تهتم بالامور البيئية.	125	62.8	39	19.6	10	5	25	12.5	174	1.66

ت.ت	تسلسل الفقرات في الاستمارة	الفقرة	موافق		متردد		معترض		الفاقد		العدد الكلي	درجة الحدة
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
25	28	افضل الاقلال من استخدام سيارتي في فترات واماكن الازدحام قدر الامكان.	130	65	32	16	17	8.5	20	10	179	1.63
26		اشجع على وضع قوانين تحد من اساءة السفن لمياه البحر.	135	67.8	31	15.5	18	9	15	7.5	184	1.63
27	27	ارى ان الرصد البيئي المستمر شيء مطلوب ومهم.	151	75.8	19	9.5	26	13	3	1.5	196	1.63
28	19	اتفق مع فرض العقوبات لمن يخل بالبيئة حتى وان كان ذلك داخل المنزل.	124	62.3	29	14.5	18	9	28	14	171	1.61
29	29	اشجع على جدولة ممارسة الصيد باعتباره احد الوسائل الرياضية.	119	59.8	38	19	15	7.5	27	13.5	172	1.60
30	7	يزعجني استخدام منبهات المركبات من قبل قائديها.	126	63	27	13.6	26	13	20	10	179	1.55
31	21	افضل حرق النفايات في اماكن تجميعها على طمرها في المقابر.	115	57.5	23	11.5	25	12.5	36	18	163	1.55
32	39	استاء من استخدام المتفجرات للكشف عن البترول.	118	59.3	29	14.5	25	12.5	27	13.5	172	1.54
33	6	يزعجني استخدام السيارات القديمة في شوارع المدينة.	123	61.8	35	17.5	26	13	15	7.5	184	1.52
34	24	انا ضد انقراض بعض الحيوانات رغم كونها مصدر شؤم لبعض الناس.	103	51.7	39	19.5	32	16	25	12.5	174	1.4

ت	تسلسل الفقرات	الفقرة	موافق		متردد		معترض		الفاقد		العدد الكلي	درجة الحدة
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
35	10	تخيفني الاشعاعات المنبعثة من اجهزة الهاتف النقال رغم قلتها.	99	49.7	46	23	33	16.5	21	10.5	1.78	1.37
36	5	لا يرضيني استخدام اسانكدي للسيورة الطباشيرية في صفوف الدراسة.	95	47.7	33	16.5	63	31.6	8	4	191	1.16
37	22	اعتقد ان زيادة عدد السكان في مدينتي يعد سبباً لتلوثها	78	39.2	52	26	55	27.6	14	7	185	1.12
38	18	افضل حرق النفايات عندما تنكس في منزلي.	76	38	36	18	60	30	27	13.5	172	1.09
39	26	لاباس من لجوء فائدي المركبات الى الطرق غير المعبدة رغم الغبار في الجو عندما تزدحم الشوارع بالمركبات.	75	37.6	29	14.5	68	34.1	27	13.5	172	1.04
40	3	اعتقد ان التوسع العمراني يؤدي الى جرف وتبوير الاراضي الزراعية.	36	18	58	29	84	42	21	10.5	178	0.73

مضامين علمية، تصلح هذه الفقرات لان تكون موجّهات عامة يهتدي بها الطالب الجامعي في الحفاظ على البيئة وما تواجهه من مشكلات التلوث.

ان التقارب في درجات حدة الفقرات، يعد مؤشراً آخرّاً على تقارب الطلبة (افراد عينة البحث) في الاتجاه نحو بيئتهم، وقد يكون سبب تقارب اتجاهاتهم هذه نحو بيئتهم نابع من الاثراء المعرفي الجامعي للبيئة وانعكاس ذلك ايجابياً على الطلبة، وهذا يبرهن على ان للجامعة دور كبير في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى طلبتها نحو البيئة من خلال المعارف ذات العلاقة بالبيئة التي تتضمنها مناهج الجامعات. وتصدّي تلك الجامعات للاخطار البيئية وما اعترى البيئة من اذى .

بعد استخراج اوساطاً حسابيةً للنسب المئوية للبداثل الثلاثة، (موافق، متردد، معترض) ولكافة فقرات الاستمارة (الاستبانة)، وجد انه يتراوح بين (٦٤,١٦) للبديل الاول (موافق) و (١٧,٦) للبديل الثاني (متردد) و (٩,٩) للبديل الثالث (معترض). من هذه النتائج يتضح ان استجابات الطلبة افراد عينة

ب. مناقشة النتائج المتعلقة بهدف البحث:

يتضح من البيانات التي اظهرتها نتائج البحث الواردة في الجدول (٣) أعلاه ماياتي:

الوسط الحسابي لمعادلة فيشر (Fisher) المعتمدة في هذا البحث تساوي (١) لان الباحث اعطى البديل الاول (موافق) (٢) وللبديل الثاني (متردد) (١) درجة واحدة وللبديل الثالث معترض (صفرًا). فلو قارنا درجات الحدة لكل فقرات الاداة الواردة في الجدول (٣) اعلاه، مع الوسط الحسابي للمعادلة والذي يساوي (١) كما مرّ ذكره سلفاً، لوجدنا ان درجة حدة كل الفقرات تزيد على قيمة الوسط الحسابي (١)، اذ تراوحت درجات الحدة لهذه الفقرات بين (١,٦٩ و ١,٠٤) باستثناء فقرة واحدة هي الفقرة (٤٠) حيث كانت درجة حدتها (٠,٧٣) أي اقل من (١)، الوسط الحسابي للمعادلة. معنى هذا ان كل فقرات الاداة (باستثناء واحدة) ذات درجة حدة عالية، ويعد هذا مؤشراً موضوعياً دقيقاً على ان هذه الفقرات وما تحملها من

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية الثالثة (متغير المرحلة التعليمية) استخرج الباحث مجموع المربعات بين المجموعات ومجموع المربعات داخل المجموعات ومتوسط المربعات بين المجموعات وداخل المجموعات، بعدها طبق قانون تحليل التباين Analysis of variance عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) يبين تحليل التباين لمتغير المرحلة التعليمية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية
بين المجموعات	766.011	3	200.337	1.560	2.604
داخل المجموعات	29293.399	179	163.650		
المجموع	30059.410	182			

ان القيمة الفائية النظرية (الجدولية) لتحليل التباين عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣, ١٧٩) تساوي ٢,٦٠٤ اذاً (ف) غير دالة احصائياً.

ب. مناقشة النتائج المتعلقة بالبحث:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس. وقد يعود السبب في ذلك ان افراد العينة من البنين والبنات لديهم ثقافة متقاربة عن البيئة والحفاظ عليها والاطار التي تواجهها، هذه الثقافة متأتية من مضامين المناهج الدراسية التي يتعامل ويتفاعل معها الطلبة، كما لا يفوتنا هنا ان هؤلاء الطلبة تم اختيارهم من بيئة تتشابه فيها المتغيرات بانواعها المختلفة.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير القسم العلمي. وقد يكون مرد ذلك الى ان المناهج الدراسية في القسمين (التاريخ والتربية وعلم النفس) قد تتشابه في تاكيدها على دور البيئة والحفاظ عليها من خلال الدروس التربوية والنفسية التي يدرسها طلبة القسمين، وهذه الدروس معظمها تؤكد على تنمية الجانب الوجداني لدى

البحث الاساسية كان اعلاها عند البديل الاول (موافق) وبدأ مقدار الاستجابات ينخفض عند البديلين الثاني والثالث. وهذه الارقام تعد مؤشرات موضوعية دقيقة على الرغبة الشديدة لدى افراد العينة على مضامين الفقرات، باعتبارها تمثل اتجاهاً ايجابياً نحو البيئة. ويمكن تفسير التقارب في الاستجابات هذه الى تشابه المتغيرات التي تؤثر على اتجاهات الطلبة، خاصة اذا ما عرفنا انهم طلبة جامعة واحدة وتتشابه بها مثل هذه المتغيرات المؤثرة على استجاباتهم وبالتالي على اتجاهاتهم نحو البيئة.

ثانياً - أ. عرض النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

لغرض اختبار الفرضية الاولى (متغير الجنس) والفرضية الثانية (متغير القسم العلمي)، استخرج الباحث المتوسط الحسابي لكل مستوى من مستويات المتغيرات المستقلة، كما تم استخراج انحرافات المعيارية، بعدها طبق اختبار (ت) (T. test) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية (لمتغير الجنس والقسم العلمي) والانحرافات المعيارية لكل متغير وقيمة (ت) (T. test) المحسوبة والجدولية للمتغيرين.

المتغير	مستوى المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	نتيجة الاختبار
الجنس	بنين	62.197	12.452	-0.555	1.96	قبول الفرضية الصفرية
	بنات	63.233	13.000			
القسم العلمي	تاريخ	62.949	13.210	0.045	1.96	قبول الفرضية الصفرية
	تربية وعلم النفس	62.836	11.569	0.045		

اجراء دراسة تقويمية لمقررات الاعداد الاكاد يمي والمهني لطلبة كلية التربية في الجامعات العراقية . لمعرفة ما تقدمه تلك المقررات من مفاهيم بيئية لطلبتها .

اجراء دراسة تقويمية لمقررات معاهد اعداد المعلمين في العراق لمعرفة ما تقدمه تلك المقررات من مفاهيم بيئية لطلبتها .

المصادر :

ابومغلي، سميح واخرون (١٩٩٧) . قواعد التدريس في الجامعة، دار الفكر، عمان .

اسماعيل، محمد عماد الدين واخرون (١٩٨٢) . النمو في المرحلة المراهقة، دار العلم، الكويت .

بحري، منى يونس، وعاف حبيب (١٩٨٥) . المنهج والكتاب المدرسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق .

بلقيس، احمد (١٩٨٦) . الاتجاهات وطرائق تكوينها وقياسها في التعليم المدرسي، الانروا، اليونيسكو، عمان .

الحمد، رشيد، ومحمد صباريني (١٩٨٤) . البيئة ومشكلاتها، ط٢، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت .

الخالدة، محمد محمود (٢٠٠٤) . اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط١، دار الميسرة، عمان .

الديب، فتحي، وبشير الرشيد (١٩٨٤) . اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو تلوث مياه الخليج، مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، (٣٨)، السنة العاشرة .

الزويبي، عبد الجليل، ومحمود الغنام، (١٩٧٤) . مناهج البحث في التربية، ط١، مطبعة العاني، بغداد .

السعود، راتب (٢٠٠١) . الانسان والبيئة، دراسة في التربية البيئية، ط١، دار الحامد للنشر، الاردن .

السيد، يسري مصطفى (١٩٩٦) . مدى فعالية برنامج مقترح لدراسة بعض مشكلات تلوث البيئة واثرة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج مصر في : <http://www.khayma.Com/> k.Coched.yousry/Ecologyl.Htm .

شفيق، محمد (١٩٨٥) . البحث العلمي، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، ط١، دار المكتب الجامعي

الطلبة والذي يضم في جنباته الاهتمام بالتربية البيئية، حتى وان درس الطلبة في القسمين بعض الموضوعات التي تخص كل قسم علمي من هذين القسمين .

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية. وقد يكون السبب في ذلك في اعتقاد الباحث، ان افراد العينة جميعاً وبضمنهم طلبة المراحل الدنيا لم ياتوا من لا شيء بالنسبة للتربية البيئية بل من المفترض ان الطالب اذا تجاوز المرحلة الثانوية وبلغ المرحلة الجامعية، ان يكون قد غنى وجدانياً ولو بنسبة معقولة، وما دام الامر على هذا الحال فان الطلبة المتخرجون من المرحلة الثانوية والذاهبون الى الجامعة يحملون افكاراً واضحة عن البيئة، أي توجد لديهم ثقافات بيئية . مما يجعلهم على درجة متقاربة من حيث الوعي البيئي مع اقرانهم الطلبة في المراحل الدراسية العليا في اقسامهم العلمية .

ثالثاً- التوصيات والمقترحات:

× التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:
تضمين مناهج وبرامج اعداد المدرسين في كليات التربية والمعاهد التربوية، المفاهيم البيئية وخاصة ما يتعلق بالاخطار التي تواجه البيئة ودرئها وسبل الحفاظ عليها .

استخدام الانشطة التعليمية وطرائق التدريس التي اثبتت فعاليتها في كسب وتنمية المفاهيم البيئية لدى طلبة الجامعة عموماً وطلبة كليات التربية والمعاهد التربوية خصوصاً .

فتح الدورات التدريبية المستمرة لدى مدرسي المرحلة الثانوية والتدريسيين الجدد في الجامعات (بدرجة مدرس مساعد ومعيد) لرفدهم بالمعلومات التي تنمي لديهم الوعي بالبيئة وبالاخطار التي تواجهها وسبل درء هذه الاخطار .

اصدار قوانين حازمة تحد من الاساءة للبيئة، كتحرير التدخين في المرافق العامة والجامعات والمدارس .

ضرورة تبني استراتيجيات فاعلة لاكساب الطلبة اتجاهات ايجابية نحو البيئة والتنسيق بين المدارس ومؤسسات التعليم العالي والمنظمات البيئية .

× المقترحات: في ضوء نتائج البحث واستكمالاً له يوصي الباحث بـ:

Essentials of education (١٩٧٢). Ebl . r
measurment prentice–Hall engle Wood,
gliff, New jersey
The effect of .(١٩٨٢). Jaus Harold. H
environmental education instruction
on children's attitudes to ward the
environment science education . في الديب
، فتحي ويشير الرشيد (١٩٨٤) اتجاهات طلبة جامعة الكويت
نحو تلوث مياه الخليج العربي (بقعة الزيت)، مجلة دراسات
الخليج العربي والجزيرة العربية ، العدد ٣٨ ، السنة العاشرة .
The .(١٩٦٥) yach. . w. And others
beginning teacher American–book start
. ford press، Inc، New York

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القادسية

كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزتي الطالبة

عزيزي الطالب

تحية طيبة

يروم الباحث القيام ببحث عنوانه (اتجاهات طلبة الجامعة نحو
البيئة) وقد ارتأى أن تكونوا ضمن أفراد عينة البحث للاستفادة مما
لديكم من خبرة في هذا المجال .

ارجو، شاكراً ... قراءة فقرات الاداة بدقة وامعان والاشارة
بعلامة (P) ازاء كل فقرات الاداة وتحت البديل المناسب ... مع
فائق شكري .

أ.م. د حسين هاشم الفتلي

الباحث

معلومات عامة

الجنس: ذكر () ، انثى () .

القسم :

المرحلة الدراسية ()

الحديث، مصر .

شليبي، احمد ابراهيم (١٩٨٤) . البيئة والمناهج الدراسية،
سلسلة معالم تربوية، مؤسسة الخليج العربي للنشر، مصر .

طراف، عامر محمود (٢٠٠٢) . ارباب التلوث والنظام العالمي،
ط١ ، مجد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان .

العادل، محمود ابو علام (١٩٩٦) . مقاييس العلاقة في الاحصاء
التربوي، ط١ ، مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض .

عاقل، فاخر (١٩٧١) . معجم علم النفس، ط١ ، دار العلم
للملايين، بيروت .

عربيات، بشير محمد، وامين مزاخر (٢٠٠٤) . التربية البيئية،
ط١ ، دار المناهج للنشر، عمان .

عوض، عباس محمود (١٩٨٤) علم النفس الاحصائي، منشورات
دار الجامعة، بيروت .

غريبال، طلعت منصور (١٩٨٥) . دراسة تجريبية في الاتجاهات
النفسية نحو البيئة في الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية،
العدد (٢)، المجلد (١٣)، الكويت .

كمونة، حيدر عبد الرزاق (٩٨١) . تلوث البيئة وتخطيط
المدن، الموسوعة الصغيرة، العدد (٩٣)، منشورات دار الجاحظ
لنشر، بغداد .

ملحم، سامي محمد (٢٠٠١) . سايكولوجية التعلم والتعليم،
دار الشروق للتوزيع والنشر، عمان .

----- (٢٠٠٥) . القياس والتقويم في التربية
وعلم النفس ، ط١ ، دار الميسرة ، عمان .

النعواشي، قاسم صالح، وعبد الرؤوف حمادة (٢٠٠٢) .
اتجاهات طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية نحو البيئة في

سلطنة عمان، في: <http://www.mutach.edu.jo/dar/abstach/oun>

measurment and . (١٩٦٦) Adams. Gsach
evaluation in education psychology and
quidncee ، Newyork

social (١٩٦٣) Banadura. A. R. & walters
learninig and personlity development.
Newyork ، rine hart and Winston

ت	الفقرة	موافق	متردد	معترض
1	افضل الاكثار من نشر ادوات جمع القمامة حفاظا على نظافة البيئة.			
2	افضل الاعتدال في استخدام المبيدات و الكيماويات.			
3	اعتقد ان التوسع العمراني يؤدي الى جرف وتبوير الاراضي الزراعية.			
4	ارى ان النظافة هي مفتاح الوقاية بكافة المقاييس.			
5	لا يرضيني استخدام اساتذتي للسمورة الطباشيرية في صفوف الدراسة.			
6	يزعجني استخدام السيارات القديمة في شوارع المدينة.			
7	يزعجني استخدام منبهات المركبات من قبل قانديها.			
8	يضايقني تدخين الناس في الاماكن العامة.			
9	يسرنني اصدار قوانين تحد من التدخين في الاماكن العامة والمدارس والجامعات.			
10	تخيفني الاشعاعات المنبعثة من اجهزة الهاتف النقال رغم قلتها.			
11	أأكد على الارتقاء بالنظم الغذائية.			
12	افضل استخدام الماء والكهرباء في اوقات الحاجة اليها.			
13	اهتم دائماً بسلامة التاسيسات المائية والكهربائية في المنزل لترشيد استهلاك الماء والكهرباء.			
14	يهمني اتباع العادات الصحية في تنقية المياه			
15	استاء جداً من تناول الاطعمة المكشوفة.			
16	ارى ان الرصد البيئي المستمر شيء مطلوب ومهم.			
17	ارى من المهم وضع معايير للصحة للحفاظ على البيئة من التلوث.			
18	افضل حرق النفايات عندما تتدكس في منزلي.			
19	اتفق مع فرض العقوبات لمن يخل بالبيئة حتى وان كان ذلك داخل المنزل.			
20	ارى ان استخدام خزانات المياه دون تنظيفها بصورة دورية يعد غاية في الخطورة.			
21	افضل حرق النفايات في اماكن تجميعها على طمرها في المقابر.			
22	اعتقد ان زيادة عدد السكان في مدينتي يعد سبباً لتلوثها			
23	افضل عند انشاء مشروعات انتاجية حيوية, مراعاة الاسس العلمية التي تحافظ على البيئة من التلوث.			
24	انا ضد انقراض بعض الحيوانات رغم كونها مصدر شؤم لبعض الناس.			
25	ارى ان افضل طريقة للعناية بجمال مدينتي هو ان يعنى كل منا بنظافة جمال بيته.			
26	لا باس من لجوء قاندي المركبات الى الطرق غير المعبدة رغم الغبار في الجو عندما تزدحم الشوارع بالمركبات.			
27	اعتقد ان التوسع في العمران واقامة المنشآت والمباني الحديثة من المعالم البارزة في تحسين البيئة.			
28	افضل الاقلال من استخدام سيارتي في فترات واماكن الازدحام قدر الامكان.			
29	اشجع على جدولة ممارسة الصيد باعتباره احد الوسائل الرياضية.			
30	اعتقد ان التخطيط العمراني يراعي مستلزمات الحفاظ على البيئة.			
31	يؤلمني ان اكون سببا في الاخلال بجمال المرافق العامة والشوارع.			
32	افضل مراعاة الشروط الصحية الخاصة بحفظ نفايات المنزل والتخلص منها.			
33	اهتم بالبرامج التي تعنى بالبيئة واتابعها عبر الاذاعة والتلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى.			
34	احترم كل من يحافظ على الممتلكات العامة			
35	اهتم بالبرامج الدينية التي تحث على الحفاظ على البيئة عبر الفضائيات التلفزيونية.			
36	اقتني الكتب والمجلات التي تهتم بالامور البيئية.			
37	اتابع القنوات الفضائية التي تعرض برامج عن البيئة والحفاظ عليها.			
38	افضل توفير الاعتمادات المالية التي تساعد على تنفيذ أي خطط تتعلق بجمال البيئة			
39	استاء من استخدام المتفجرات للكشف عن البترول.			
40	اشجع على وضع قوانين تحد من اساءة السفن لمياه البحر.			

جدول (4)
التكرارات والنسب المئوية لأفكار قضايا الأخلاق البيئية للمراحل الستة بجمعة

المرحلة	المجال الكتاب	أخلاقيات الطب	أخلاقيات التقنيات الحيوية	أخلاقيات البيئة	أخلاقيات الغذاء	أخلاقيات المياه	أخلاقيات الصيد	أخلاقيات الجنس	أخلاقيات الحروب	المجموع	النسب المئوية	النسب المئوية للمراحل
المرحلة المتوسطة	كتاب العلوم للصف الأول المتوسط	47	--	29	5	45	--	--	34	160	%29.09	%63.634
	كتاب الأحياء للصف الثاني المتوسط	--	--	--	14	4	--	12	--	30	%5.454	
	كتاب الأحياء للصف الثالث المتوسط	40	--	31	42	21	--	26	--	160	%29.09	
المرحلة المتقدمة	كتاب الأحياء للصف الرابع الإعدادي	1	--	37	2	28	18	--	--	86	%15.636	%36.362
	كتاب الأحياء للصف الخامس العلمي	6	--	2	6	--	--	3	--	17	%3.09	
	كتاب الأحياء للصف السادس العلمي	5	19	22	11	3	--	37	--	97	%17.636	
%100	المجموع	99	19	121	80	101	18	78	34	550		
	النسبة المئوية	%18	%3.454	%22	14.545	18.363	%3.272	%14.181	%6.71		%100	